

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

( أَحْمَلُ مَا حُمِّلْتُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ ... ) .

وهي طويلة .

قال أبو عبيد : من أمثالهم في هذا : ( مَا بَلَلْتُ مِنْهُ بِأَفْوَقَ نَاصِلِ ) وأصله السهم المكسور الفوق الساقط النصل يقول : فهذا ليس كذلك في الرجال .

ع : لم يفسر أبو عبيد قولهم : بللت يقال : بَلَلْتُ بِهِ بِكسر اللام أَبَلُّ وقال أبو نصر : بَلَلْتُ بِهِ فَأَنَا أَبَلُّ بِهِ إِذَا ظَفَرْتُ بِهِ .

قال ابن أحرر : .

( فَبَلَّيْتُ إِنْ بَلَلْتُ بِأَرْيَحِيٍّ ... مِنَ الْفِتْيَانِ لَا يُضْحِي بَطِينًا ) .

وأنشد أيضاً : .

( وَلَوْ بَدَيْتِي ذُبَيْتِي بَلَلْتُ رِمًا حُنْدًا ... لَقَرَّتْ بِهِمْ عَيْنِي وَبَاءَ بِهِمْ وَتَرِي ) .

وقال غيره : بَلَلْتُ بِمَعْنَى مُنْدِيَّتْ بِهِمْ وَعَلَّقَتْهُمْ يَقَالُ مِنْهُ : بَلَّتْ تَبَلُّ بِلَالَةٍ وَبُلُولًا وَيُقَالُ أَيْضًا : بَلَلْتُ بِفُلَانٍ بِلَالَةٍ : مَنِيَتْ بِهِ .

قال أبو عبيد : ومثله قولهم : ( مَا تُقْرَنُ بِفُلَانٍ الصَّعْبَةِ ) أي أنه يذل من ناوأه .

ع : الذي قاله الأصمعي وغيره في هذا المثل ( بِفُلَانٍ تُقْرَنُ الصَّعْبَةُ )